



جَهْوَ رِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعِلْمِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدٌ سَامِرَاءُ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السابع والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ / حزيران ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سمرقند

للدراسات الإنسانية
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السابع والستون - السنة السادسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

حزيران ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير:	أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير:	م. د. قيس علاوي خلف	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية:	م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية:	م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية:	السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813 - 6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد
الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله
البريد الالكتروني: السيد علي عبدالخالق عبدالله

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|--|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية / جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى / المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

ISSN 1813-6798 البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: smraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

التزاما منا بالضوابط العلمية للنشر وحرصا على بقاء القيمة الحقيقية للعلم ومكانة البحث العلمي، آثرنا أن نتمسك بالشروط المهنية والمعايير والضوابط المعتمدة وذلك حفاظا على الأمانة العلمية واحتراما لجهود الباحثين وخبرة الأساتذة المعتمدين وبعيدا عن الابتذال والاسفاف الذي قد يحدث هنا أو هناك

نعدكم ان مجلة "سر من رأى" ستبقى محافظة على المسيرة الرصينة فهي العنوان والأساس الذي تبني عليه مجلتنا وتعلي بنيانها

وسيظل نشر العلم والمعرفة على أسس راسخة والجد والاجتهاد هو الطريق الذي تمشي عليه بخطى ثابتة إذ لا يصح إلا الصحيح ويتنشر اسمها ويرتفع عاليا كما هي المئذنة الملوية عالية شاخة

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٣٠-٣	أنساق بناء الحدث في قصص لطيفة الدليمي المجموعة القصصية (إذا كنت تحب) أنموذجاً م. د. جمال فاضل فرحان مديرية تربية الانبار	٧٨٦
٤٨-٣١	تمثيلات اللامكان في براري الحمى لإبراهيم نصر الله أ.م.د. أحمد عزايي محمد قسم اللغة العربية - كلية التربية - جامعة سامراء	١٠٠٣
٧٦-٤٩	ثنائية البناء والهدم في نقائض حسان بن ثابت وقيس بن الخطيم أ.م.د. الحان عبدالله محمد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٩٥٠
١٠٦-٧٧	خطاب المقدمات في شعر عبيد الله بن قيس الرقيّات - دراسة تركيبيّة دلالية - م. د. ميسون محمد عبد الواحد جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٨٨٩
١٣٤-١٠٧	الرسائل المتبادلة بين عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي - دراسة أسلوبية م. د. هجانة محمد نايف الدليمي قسم السياسات العامة / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٤٥
١٨٠-١٣٥	الزامات النقد الفنية في الشعر إلى المرزوقي د. قيس علاوي خلف جامعة سامراء - كلية التربية - قسم اللغة العربية	٩٢٠
٢٠٠-١٨١	القارئ الضمني والشعر الجاهلي م. د. حسنة محمد رحمة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها تدريسية في ثانوية هالة بنت خويلد الأدبية - الكرخ الثانية	٩٢٨

٢٢٠-٢٠١	كسرياء الإضافة في قوله تعالى "وما أنتم بمُصرخيّ" م.د. نيران كنعان محمد وزارة التربية / مديرية تربية صلاح الدين	٨٦٨
٢٥٨-٢٢١	المصطلح الصرفي عند الميداني (ت: ١٨٥٠هـ) دراسة وصفية تحليلية م.د. رعد سرحان إبراهيم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٩٩٤
٣٠٠-٢٥٩	أثر الاستعمال المشهور في التوجيه اللغوي دراسة في تفسير: ((أضواء البيان)) للسنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ) م.د. عدنان جمعة عودة اسماعيل جامعة الفلوجة - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية / العراق	٨٨٠
محور الشريعة		
٣٣٨-٣٠٣	أثر الزكاة على ترابط وتماسك وتنمية وتطور المجتمع أ.م.د. خالد فياض علي سالم كلية الحقوق - جامعة تكريت	٦٠٠
٣٩٢-٣٣٩	إجهاض الجنين (دراسة فقهية قانونية طبية) م.د. زياد طارق حمودي نجم الجبوري جامعة الأنبار / كلية العلوم الإسلامية / قسم الفقه وأصوله	٨٦٠
٤٢٤-٣٩٣	اختيارات المباركفوري ت: ١٣٥٣ في كتابه تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي - من أبواب الطهارة الى نهاية باب الوضوء انموذجاً - أ.م.د. قاسم أحمد جاسم. ثانوية البردة المختلطة - ديالى - خانقين - قرعة تبة.	٩٤٦
٤٨٠-٤٢٥	أمثلة الامام مسلم على ما ضمنه كتابه التمييز من ألفاظ المصطلح الصريحة م.د. هدى عبد الخالق عثمان كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٩٤٧

٥١٤-٤٨١	الحُكْمُ الشَّرْعِيُّ لِعَمَلِيَّاتِ التَّحَوُّلِ الْجِنْسِيِّ لِلخُشَى أ.م.د. ليث كريم حسن جمهورية العراق - وزارة التربية - هيئة رعاية الموهوبين	٩٢٦
٥٥٤-٥١٥	خاتمة السعادة والالتجاء إلى الله في تحقيق معنى لا اله إلا الله مُحَمَّدٌ رسولُ الله للشيخ أحمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي الجوهري الكبير (المتوفى: ١١٨١هـ) (دراسة وتحقيق) م.م. عمر أحمد سالم ديوان الوقف السني - دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٤٢
٦٠٦-٥٥٥	رسالة للأستاذ الأمير (ت: ١٢٣٢هـ) تتعلق بآيات في القرآن الكريم قوله في سورة البقرة {فكلا منها رغدا} وفي الأعراف {فكلا من حيث شئتما} وقوله تعالى {ليس لك من الأمر شيء} -دراسة وتحقيق- د. زينب خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة	٨٩٦
٦٦٠-٦٠٧	سجديات التلاوة في القرآن الكريم دراسة دلالية م.د. أحمد حاتم حامد سعود مدرس في مديرية تربية الأنبار - الرمادي أ.د. بيان شاكر جمعة قسم اللغة العربية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة الأنبار	٨٦٩
٦٨٨-٦٦١	الضوابط الشرعية للخدمة الظاهرية والباطنية دراسة فقهية مقارنة أ.م.د. رفعت خلف حسين تدريسي في كلية الإمام الأعظم الجامعة قسم الفقه وأصوله / سامراء	٨٥٧
٧١٤-٦٨٩	ظاهرة الاختصار في التراث العلمي الاسلامي " مختصر ابن كثير انموذجا " م. قاسم العبيي موسى كلية الهندسة / الجامعة المستنصرية	٧٨٤

٧٤٤-٧١٥	قراءة النصّ عند نصر حامد أبو زيد في الاعجاز القرآني م. د. عبدة احمد ماجد قسم الفقه وأصوله - سامراء / كلية الإمام الأعظم الجامعة	٩٦٦
٧٧٢-٧٤٥	مباحث أصولية في سورة الفاتحة م. د. عبدالقادر حامد ذياب السامرائي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٨٦١
٨١٢-٧٧٣	المعالم المنهجية للإمام أبي السعود في الترجيح بالمأثور في تفسيره "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم" دراسة استقرائية تحليلية أ.م.د. ماجد ياسين حميد تدريسي في الجامعة العراقية-كلية التربية-الطارمية	٨٦٦
٨٥٢-٨١٣	نماذج من الأسس الفكرية للفكر الغربي الحديث م. د. رشاد أحمد فأضل كلية الإمام الأعظم م. د. أحمد محمد حميد الحربي إمام وخطيب / ديوان الوقف السني / مديرية أوقاف ديالى	٨٦٥
٨٨٤-٨٥٣	الوسائل الموصلة لمحبة الله لعبده واثرها في الدعوة م. د. عبدالرحمن سامي عبود السامرائي دكتوراه في الشريعة الاسلامية "تخصص دعوة" ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٩١٠
محور التاريخ والجغرافيا		
٩١٨-٨٨٧	البريد في الأندلس أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية م.م. بسام عبدالحמיד حسين السامرائي وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٧٦٩

 ٩٦٢-٩١٩	التحليل الهيدرولوجي لحوض وادي السحل وإمكانية حصاد مياهه شمال غرب الزاب الاسفل في محافظة كركوك أ.م.د. دلي خلف حميد الجبوري جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٩١٦
٩٩٨-٩٦٣	التخطيط الاستراتيجي لاستدامة المنظومة الحضرية في محافظة الانبار دراسة في جغرافيا المدن د.كرامي عبد الغفور علي الحديثي المديرية العامة لتربية محافظة الانبار	٨٣٨
١٠١٦-٩٩٩	التعليم في عهد مصطفى كمال أتاتورك (١٩٢٣م - ١٩٣٨م) م.م. إياد ناجي علي المشايخي جمهورية العراق - وزارة التربية - المديرية العامة لتربية صلاح الدين - قسم الاسحافي	٨٥٩
١٠٤٠-١٠١٧	الجزور التاريخية للتدخل العسكري التركي في شمال العراق وآثاره بعد عام ٢٠٠٣ م. د. فاطمة حسين فاضل المفرجي الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية	٨٠٧
١٠٦٤-١٠٤١	الحركات العمالية التونسية منذ الحرب العالمية الاولى وحتى عام ١٩٦١م (الاتحاد العام التونسي للشغل) انموذجا دراسة في التأسيس والأهداف والمواقف من القضايا العربية م.د. نغم أكرم عبد الله كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية	٨١٢
١٠٩٨-١٠٦٥	حصن آفامية (المضيق) ودوره في الصراع الإسلامي الصليبي ٤٩٣-٥٤٦هـ / ١٠٩٩-١١٥١م أ.م.د. فواز نصرت توفيق جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم التاريخ	٨٩٩



١١٤٦-١٠٩٩	المعتقدات الدينية الهندية القديمة في مصادر الغرب الإسلامي (ق ٥هـ / ق ١١م) م. د. أزهار هادي فاضل جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ أ. د. نوفل محمد نوري جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ	٧٤٨
١١٨٦-١١٤٧	موقف الدولة العثمانية من اضطرابات العشائر في ولاية الموصل ١٨٥٠-١٩١٤م م. د. عبدالله محمد عبو المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى	٨٩٠
محور العلوم التربوية		
١٢٢٦-١١٨٩	أثر إستراتيجية YGM في تحصيل مادة العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط م. د. خميس ضاري خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الإنسانية	٦٣٩
١٢٧٢-١٢٢٧	أثر البيئة الحضرية على العنف المجتمعي م. م. أشواق قاسم توفيق كلية الإمام الاعظم (حمه الله)	٩٣٣
١٣٠٢-١٢٧٣	تعرض الشباب العراقي لقنوات Bein sport الفضائية الرياضية وعلاقته بمستويات المعرفة بالأحداث والقضايا الرياضية د. حسين جاسم جابر - جامعة بغداد - كلية الاعلام	٩٥٢
١٣٣٠-١٣٠٣	الثقة التنظيمية وأثرها في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية لعينة من موظفي كلية التربية في جامعة سامراء م. م. عبد الرحمن كريم محمد الشاماني مركز التعليم المستمر - جامعة سامراء	٦٧٤
١٣٦٠-١٣٣١	دراسة في مفهوم اللاجنسية لدى البالغين م. د. ريم خميس مهدي مركز دراسات المرأة - جامعة بغداد	٩٤٩

٦٤١	دور الجامعة في نشر ثقافة التسامح والاندماج المجتمعي - دراسة تحليلية من منظور اجتماعي أ.د. حمدان رمضان محمد خليل الخالدي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم علم الاجتماع	١٣٩٢-١٣٦١
٩٠٢	دور القوانين في مكافحة المخدرات العراق نموذجاً م.م. وجدان رحم خضير الفزع تدريسي في جامعة سومر / مدرس القانون الدولي العام كلية القانون م.م. حسن دنيف شرشاب	١٤٢٢-١٣٩٣
٨٩٣	دور لعبة البوحي في تدني التحصيل وتعزيز ظاهرة التنمر بين طلبة المدارس العراقية من وجهة نظر المعلمين والمدرسين في مدينة الرمادي م.م. بلال خالد خضير مديرية تربية الانبار	١٤٥٠-١٤٢٣
٨٩٢	فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية وأثرها على فهمهم الناقد م.م. محمد أحمد فياض مديرية تربية الانبار	١٤٨٠-١٤٥١
٩٣٢	القطام النفسي لدى طلبة جامعة الانبار م.م. حلا خضير صوكر حسين كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	١٥٠٤-١٤٨١

محور اللغات الاجنبية

Code No.	Content	Page
867	Describing and Analyzing Types of Secondary Articulation in the English Language Vocalizations Asst. Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim (M.A.) University of Samarra- English Department	1507-1530

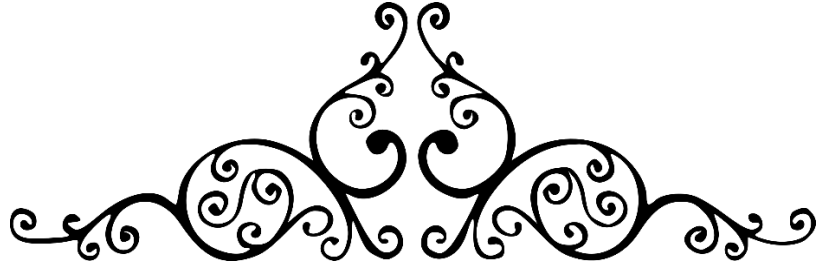
941	E-Campus Application in Salahaddin University for EFL Learners in the Times of Covid-19: Benefits and Barriers Dr.Parween Shawkat Kawther College of Education- English Language Department Salahaddin University/ Kurdistan Region-Iraq	1531-1554
823	Gender Differences in Inference Activation by EFL University Students Researcher: Yaseen Q. Hasan Samrah Department of English/College of Basic Education/University of Mosul Asst. prof. Dr. Ansam A. Ismaeel Al-Halawachy Department of English/College of Basic Education/University of Mosul	1555-1574
624	Social Media Apps As a tool to Improve Vocabulary Learning of English Language Asst. Lect. Zubaida S. Ayed Tikrit university-Collage of Arts	1575-1602
355	The Allophonic Variation of the Approximant /r/ in English with Reference to Arabic Wisam shaher Badawi Tikrit University- College of Education for Humanities- English Department	1603-1640
771	Identity Tracing in Multimodal-Texts (Verbally and Non-verbally) ¹ Asst. Prof. Farah Abdul-Jabbar Al-Mnaseer ¹ Department of English Language and Literature, College of Arts, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq ² Asst. Lec. Sara AlaaJasim Al Mansour University College, Baghdad, Iraq	1641-1656

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



الرسائل المتبادلة بين عبد الملك بن مروان والجبال بن يوسف الثقفي - دراسة أسلوية

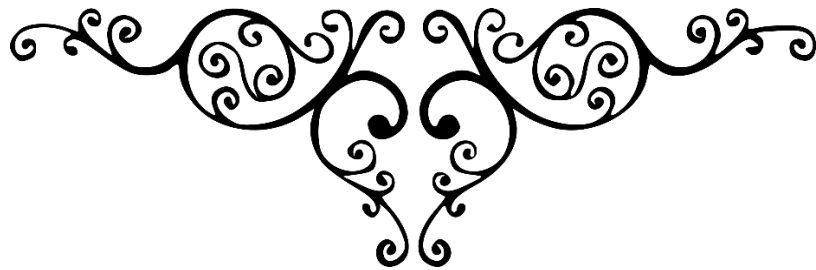
.....

م. د. جمانع محمد نايف الدليمي

قسم الدراسات العامة / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل

Email: jumanam.n@yahoo.com

موبايل: 07724558873



الملخص

إن فهم الخطاب الأدبي وتحليله ومحاولة الوصول إلى بنيته العميقة، عملية مزدوجة تتكئ على الغور في نسيجه من جانب، وحنس الناقد المتقضي وقدرته على لمس المقاصد الخفية للخطاب من جانب آخر.

في هذه الدراسة نؤسس لرحلة اسلوية بين ثنايا النصوص عينة الدراسة، من خلال الأفكار المبثوثة عن طريق اللغة، التي تطرح أسلوبا خاصا في العلاقات الحوكمية بين الخليفة والوالي. نرصد تلك الخصوصية في فحوى تلك المراسلات ومواضيعها المتنوعة التي تلتقي في الأسس الجوهرية ثم تتسع وتتشعب لتأخذ ابعاداً أوسع واعمق وتدخل في تفاصيل ادق، فتتشكل اضاءات معرفية نطلع من خلالها على حيثيات الحكم في العصر الأموي، من خلال نموذج يضيف إلى ذاكرتنا الادراكية عنصر وعي يرسم ابعاداً دلالية تؤطر لمنطلق رؤيوي جديد لذلك العصر.

الكلمات المفتاحية: الرسائل. عبد الملك بن مروان. الحجاج بن يوسف الثقفي. دراسة أسلوية

*Messages exchanged between
Abdul Malik bin Marwan and Hajjaj bin Yusuf Al Thaqafi
Inst. Dr. Jumana Mohammed Nayef Al - Dulaimi*

Abstract

Understanding and analyzing literary discourse and attempting to reach its deep structure is a twofold process that leaned on the hollow in its fabric on the one hand, and the intuition of the inquiring critic and his ability to touch the hidden purposes of discourse on the other.

In this study we establish a stylistic journey between the texts of the study sample, through ideas transmitted by language, which presents a special method in the governance relations between the caliph and the governor. We monitor that particularity in the content of these correspondence and its various topics, which meet in the fundamental foundations and then widen and bifurcate to take broader and deeper dimensions and enter into more precise details, forming knowledge illuminations through which we look at the merits of governance in the Umayyad era, through a model that adds to our cognitive memory an element of consciousness that draws dimensions Semantic framed a new visionary perspective for that era.

Keywords: messages. Abd Al-Malik Bin Marwan. Al-Hajjaj bin Yusef Al-Thaqafi. A stylistic study.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، إمام المسلمين، محمد (عليه أفضل الصلاة واتم التسليم)، وعلى آله الطيبين الطاهرين، واصحابه الغر الميامين.

أما بعد

فإن فهم الخطاب الأدبي وتحليله ومحاولة الوصول إلى بنيته العميقة، عملية مزدوجة تتكئ على الغور في نسيجه من جانب، وحس الناقد المتقضي وقدرته على لمس المقاصد الخفية للخطاب من جانب آخر.

تناول البحث دراسة السمات الأسلوبية في رسائل عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي، وقد عرف عنهما البلاغة والفصاحة. وقد قسم البحث على مبحثين ركز المبحث الأول على المستوى التركيبي للرسائل المتبادلة بين الطرفين من خلال تقنيتي (الوصل، وتبادل الضمائر)، بينما تم تسليط الضوء في المبحث الثاني على المستوى الدلالي للرسائل من خلال دلالات (المفارقة، والمماثلة والمشابهة، والأسلوبية المعجمية)

إن من غير الممكن الادعاء بإمكانية تقديم الناقد قراءة لخطاب أدبي تجمع بين الشمول والتكامل الذي لا يدع مجالاً لأي رأي يراه. إنما ما يقدمه الناقد يمثل رؤيته الخاصة واسقاطاته الذاتية على النص، وقد يكون بداية لدراسات أوسع واشمل.

يعنى البحث بدراسة السمات الأسلوبية في رسائل عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي، وقد عرف عنهما البلاغة والفصاحة. وقد قسم البحث على مبحثين ركز المبحث الأول على المستوى التركيبي للرسائل المتبادلة بين الطرفين من خلال تقنيتي (الوصل، وتبادل الضمائر)، بينما تم تسليط الضوء في المبحث الثاني على المستوى الدلالي للرسائل من خلال دلالات (المفارقة، والمماثلة والمشابهة، والأسلوبية المعجمية).

أولاً: المستوى التركيبي:

يكشف المستوى التركيبي عن التناسق والترتيب بين ثنايا النص من خلال الأسلوب الذي يجسد التجربة الأدبية ويحيط بأبعادها ومستوياتها كافة، وتختلف آلياته وأدوات تطبيقه من نص إلى آخر تبعاً لذاتية المرسل وتجربته.

إن المستوى التركيبي بوصفه آلية للولوج إلى الطبقات العميقة لنسيج النص يمكن عده من أهم مستويات التحليل الأسلوبي، إذ تتجلى من خلاله تراكيب اللغة المناط بها إنتاج الدلالة بما تنطوي عليه من تواشج علائقي فيما بينها.

إن ما يميز العلاقة بين التراكيب والدلالة كونها علاقة جدلية تفاعلية باستمرار، ذلك أن المرسل لا ينتج تراكيباً منعزلة في خطابه وإنما ينتج خطاباً خاصاً بتراكيب تترايط فيما بينها لإنتاج النص، وبذلك يعمل التركيب النحوي على امداد التركيب الدلالي بالمغزى الأساسي للنص، فالنص عبارة عن مجموعة من التراكيب والانساق النحوية المترابطة بشكل يحقق وحدة النص. وبهذا تكون دراسة المستوى التركيبي للنص من منطلق أساس فحواه أن هذا المستوى "يتضمن عناصر ذات معنى تتألف وتتوافق فيما بينها لتؤلف الجمل في السياق الكلامي"^(١).

ولا يفوتنا أن نذكر أن التراكيب في الدراسة الأسلوبية لا تقف عند حد الجملة كما هو الحال عند النحويين، إنما تتخطاه إلى الفقرة، ثم النص بوصفه وحدة متكاملة ينظر للتراكيب من خلاله ككل، لاستنباط الدلالة الكامنة في تلك التراكيب.

١- الوصل:

يشكل الوصل نقطة التقاء التراكيب اللغوية والأسلوبية المشكّلة لنسيج النص، وهو تقنية مهمة واجب توافرها في الخطاب الأدبي. ذلك أنه يعمل على تحقيق تماسك النص وتتابع وحداته، ويمكن القول أن الوصل "مسألة تركيبية (سياقية) دلالية، أي أنه يترتب عليها اتصال الكلام بعضه مع بعض في سياقه"^(٢).

يسهم الوصل في إبراز الأثر الاسلوبي بشكل أوضح وأجل من خلال التنوع في مظاهره على طول مقاطع النص، وتنوع سماته وصيغته ذلك أن "عدم اشباع السياق بصيغة واحدة وتلوينها لا يعني الغاء التراكم ولكنه تنويع له"^(٣).

يأخذ الوصل في حركته التركيبية شكل الحركة الرأسية وتتمثل في " انضمام عنصرين أو أكثر إلى بعضها بحيث تتمحور الدلالة في نقطة معينة ثم تزداد ابعادها وتتغور افرازاتها، سواء أدت حروف العطف دورها في هذه العملية بالحضور أم أدته بالغياب"^(٤). وبذلك يتحقق امتداد النص وتضافر اجزائه في السياق ما يجعلها نسيجا متكاملا يدور في فلك الدلالة.

يمنح الوصل نسيج النص تماسكاً وتتابعاً من خلال علائقية الدلالة التي يتمحور حولها النص، ما يحفز المتلقي على تتبع الصلات للولوج إلى البنية العميقة للنص.

ومن الجدير بالذكر أن الوصل لا يشترط وجود الرابط الألسني (حروف العطف) بل يتحقق كذلك بحذف الأداة فيكون غياب العطف أحد تشكلات الوصل، واطلق عليه قديماً (الفصل)^(٥).

في نص كتاب الحجاج إلى عبد الملك بن مروان يقول^(٦):

(أما بعد: فإن لواذ المعترضين بك، وحلول الجانحين إلى المكث بساحتك، واستلانتهم دمث اخلاقك، وسعة عفوك، كالعارض المبرق لأعدائه لا يعدم له شاتماً، رجاء استمالة عفوك، وإذا أدنى الناس بالصفح عن الجرائم، كان ذلك تمرينا لهم على إضاعة الحقوق مع كل ضال، والناس عبيد العصا، هم على الشدة اشد استباقاً منهم على اللين).

يكشف النص ابتداء عن طرفي العملية الارسالية المتمثلة بالمرسل (الحجاج) والمرسل اليه (الخليفة عبد الملك). ابتداء الخطاب بـ (اما بعد) ثم استأنف المرسل بأداة التوكيد (ان) مباشرة دون تهيئة او مقدمات وهذا التعبير فيه تأكيد بالغ القصدية الى مخاطب غائب عن الحدث متمثل في شخص (الخليفة) بصيغة المخاطب، ليشكل هذا الخطاب نسقا قائما بذاته اوجده التوازي التركيبي المتماثل، الذي حقق إجراء اسلوبيا اسهم في إبراز الدلالة الكلية

للنص التي تكشف عن حجم المسؤولية الملقاة على عاتق المرسل (الحجاج) في تحذير المرسل اليه (عبد الملك بن مروان) من خلال وصف سعة عفوه وكرمه التي يمكن أن يتخذها بعض المقصرين والمذنبين ملجأ للنفاذ من جرائمهم.

يبدأ النص بالدال اللساني (إن لواذ المعترضين بك) الذي يتوجه المرسل فيه بالخطاب إلى مرسل إليه. ويرصد المؤثر الاسلوبي عند المضي في النص انكسارا في السياق الضمائي، بالضمير الغائب، وهذا الضمير يعود على الخليفة، ومن ثم (هم) العائد على الناس، فتظهر مرجعية أخرى محققة "نقلة ليست على الصعيد اللساني للضمير حسب، بل على صعيد مرجعيته أيضا من خلال الانتقال إلى مرجع آخر"^(٣٠).

اسهم الوصل من خلال (الواو) الرابطة في تحقيق المقصدية حيث تمثل الجمل المترابطة "سلسلة من الروابط الأخرى الكامنة فيها كمونا، وتكشف عن العلاقات المنطقية بين أجزاء الجمل الطويلة، ومن هذه العلاقات، المكانية، والسببية، والحالية، والزمنية"^(٣١). ما حقق ارتباطا في المضمون بين ما جاء في نهاية النص بما ورد في بدايته مشكلا تعالقا تركيبيا يمنح النص وحدته العضوية. ذلك أن "المعاني التي تؤديها أداة العطف لا تنبع من واقعها الصوتي أو الكتابي المجرد وإنما من موقعها في النص"^(٣٢). فقد ساعدت على رسم صورة واضحة المعالم لتكون قارة في ذهن المتلقي، وهذا ما نرصده في قوله (وإذا أدنى الناس بالصفح عن الجرائم، كان ذلك تمرينا لهم على إضاعة الحقوق مع كل ضال). وهنا يبرز دور الانعطاف الاسلوبية المتمثلة في الجملة الشرطية وجوابها في تحقيق التلاحم والانسجام بين الجمل فضلا عن دورها في تهيئة وتوليد جمل أخرى تمتد عنها. وتسهم في إبراز دلالاتها وتوسيعها ذلك أن "من طبيعة الجمل المتولدة أن تنهيا لتوليد جمل أخرى تمتد عنها ومنها ليتسع المعنى ولتأخذ العبارات شكلا حلزونيا يتشيد فيه الإيقاع مع التركيب ولكن بقيان يدوران في دأب حول محور الدلالة الثابت"^(٣٣).

ومن الجدير بالذكر أن أداة الشرط (إذا) يستشهد بها للشيء الكثير الوقوع وفي الأمور المتينة والمتحققة. وقد جاء جواب الشرط بالفعل الماضي الناقص (كان) الذي أحال الشرط دلالاته الزمنية إلى المستقبل، في محاولة من المرسل لتوضيح رد الفعل المترتب على الفعل في المستقبل البعيد، فيعمد إلى تقديم صورة مستقبلية لما ستؤول إليه الأمور.

ومن هنا يمكن القول أن خطاب الحجاج يبرز حقيقة واقعة تتجلى في أن كثرة الصفح عن المسيء تشجع الآخرين على الإساءة. كما أن استخدام (كان) الماضي الناقص في جواب الشرط إنما له دلالة التحقق والانتقاص لأن كثرة المسيئين يؤدي إلى الفوضى وهذا يعد انتقاصا للحاكم وحكمه. كما نجد حذفاً في جواب الشرط يفسره المذكور في جملة الشرط فالأصل فيها. (وإذا ادني الناس بالصفح ، كان ذلك الصفح). وأسهم هذا البناء في إبراز الدلالة وجذب الانتباه إلى ما سيحصل من فوضى نتيجة هذا التهاون.

ولا يفوتنا أن نذكر أن ارتباط المضمون في نهاية النص بما جاء في بدايته يشكل تعالقا تركيبيا يمنح النص وحدته العضوية. ذلك أن "الترابط بين الجمل التي تكون النص لا ينبع من الأدوات النحوية، وإنما لابد من أن تدور هذه الجمل في فضاء معنوي مشترك هو الذي نسميه السياق"^(١٧). وهذا يكشف عن الاتساق الداخلي للنص من خلال تناسب المقاطع وتناسقها وتعاضد الأجزاء، ومساندة بعضها البعض للكشف عن الدلالة الخفية للنص.

اسهم حضور أداة الربط (الواو) على طول مقاطع النص في تنظيم وترتيب وتماسك عناصره ومنحها ترابطا نسقيا وانسجاما نصيا اجلي بوضوح وحدة الموضوع في النص.

وتظهر وتتجلى قيمة أداة الربط (الواو) حين نحاول حذفها بين المتتاليات الجمالية فتحيلها إلى جمل تفتقر إلى النظام والتماسك "وتتجسد تقنية الربط هذه بين التراكيب بانها وظيفة يستثمرها المرسل لتغدو سمة يلح عليها كي تترابط الأجزاء بالكل حتى تتحقق الوحدة التركيبية والدلالية للنص"^(١٨).

ويمكن القول أن أداة العطف (الواو) تعد " من الادوات البنائية المهمة لتحقيق الانسجام والترابط بين انساق النص. بحيث تصل كل نسق بالآخر مكونا وحدة نصية ذات معنى دلالي"^(١٩). وعلى الرغم من أن النسق المذكور في النص قد تشكل من جملة اسمية قامت على الوصف إلا أن الدلالة تنصرف الى معنى (احذر أو كن حذرا)، ويظهر ذلك جليا فيما نتج عنها من جمل توسع المعنى وتجليه واقتراها بأداة الوصل (الواو) يقول : (والناس عبيد العصا، هم على الشدة اشدا استباقا منهم على اللين) ثم يستخدم أداة الوصل ليختتم بما يريد أن يوصله من سبب لإنشاء النص من خلال تراكمية الوصل المتحققة بـ (الواو) يقول: (ولنا قبل

عروة بن الزبير مال من مال الله، وفي استخراجه منه قطع لطمع غيره، فليبعث به أمير المؤمنين أن رأى ذلك، والسلام).

حققت أداة الوصل (الفاء) في هذا الجزء من النص اجراء اسلوبيا أسهم في اجلاء الغاية المنشودة، إذ إن الفاء التي تفيد الترتيب والتعقيب جاءت مع أسلوب الطلب واقرنت به فحققت التأدب مع الخليفة لينظر ويعقل ثم يبعث متبعا إياها ب (إن رأى ذلك) . كما حققت الانتقال من الجمل التقريرية إلى اسلوب الانشاء عبر الطلب الذي افرزته اداتا الربط الواو والفاء، توافقا مع الأثر الاسلوبي للبنية التركيبية والدلالية للنص.

في معرض رد عبد الملك على الحجاج يقول^(١٤):

(أما بعد: فإن امير المؤمنين رآك- مع ثقته بنصيحتك- خابطا في السياسة خبط عشواء الليل. فإن رايك الذي يسول لك أن الناس عبيد العصا، هو الذي اخرج رجالا العرب إلى الوثوب اليك).

قبل اكتناه دلالة النص لابد من العودة الى الاستهلال، إذ ثمة جملة اعتراضية -مع ثقته بنصيحتك- اقحمت بين الجمل التقريرية والجملة الاعتراضية بنية صغرى تتخلل بنية كبرى لغرض توكيد الكلام الذي يكتنفها وتوضيحه. وقد اتى بها المرسل لتوضيح دلالة معينة تفضي التأكيد على كثرة أخطاء المتلقي وتخبطه، فهي جملة مدح يراد بها ذم، والمقصود بها عكس ما يقال. إذ من الواضح أن المرسل متمثلا بالخليفة عبد الملك بن مروان في مقام المستهين والمستخف بالمرسل إليه متمثلا بشخص الحجاج بن يوسف الثقفي، فقد افتتح النص بنوع من المقابلة تجسدت في الجملة الاعتراضية (مع ثقته بنصيحتك)، وما تلاها من جمل (خابطا في السياسة خبط عشواء الليل...)، التي حققت نوعا من التغاير الذي " تخالف فيه الجملة الثانية توقع القارئ"^(١٥). وهذا النوع من التعبير يكسر افق التوقع عند المتلقي، ويحقق اجراء اسلوبيا ويكشف دلالات عميقة في النص، فالمرسل في هذا المقام انما يقصد الاستهانة والاستخفاف بالمرسل اليه، وتعمد التحقير من رأيه، وهذا ما يؤكد السياق اللاحق، كما تحمل المفردات وراءها اعماقا دلالية تبعث تصورا أن لكل من المخاطب والمرسل فكرة. والاختلاف يكمن في تلك الفكرة أو الطريقة التي ينظر إلى الأمور من خلالها.

حققت الفاء في هذا النص سمة اسلوبية في شرح ما يتبغى المرسل ايصاله إلى المتلقي بضرورة التأني والتفكير في معاملة الناس ولين الجانب معهم. بأسلوب تقريعي تناوب بين الاسم والفعل للدلالة على التخطيط وعدم الاتزان عند المتلقي، وتحققت هذه الغاية الاسلوبية من خلال الاعتماد على ثنائية السبب والنتيجة بتناوب الاسم مع الفعل وتناوب الفعل الماضي مع المضارع انسجاماً مع ما حدث في الماضي وما يلمس في زمن النص من نتيجة. ما يحفز ذاكرة المتلقي ويلفت انتباهه لما فيها من انفعالات يحملها المرسل إلى المتلقي. ودلالة النص التي تمحورت حول الماضي القريب وما نتج عنه من سلبات يقول:

(فإن رأيك الذي يسول لك ان الناس عبيد العصا هو الذي اخرج رجالا العرب إلى الوثوب عليك ... ولقد وليت العراق قبلك ساسة، وهم يومئذ أحى انوفا، واقرب من عمياء الجاهلية، وكانوا اصلح منك عليهم، وللشدة واللين أهلون، والافراط في العفو، افضل من الافراط في العقوبة).

أسهم التركيب الوصلي في هذا النص بإفراز سلسلة من العناصر الاسلوبية المتمثلة بتولد الجمل من بعضها لتجلية المعنى وتوضيحه. بذكر من سبقوا ممن تولوا منصبه قبله: وهذا دافع لتحفيز مكان من الخير في نفسه وكبح جماح الشر الذي استولى عليه.

تميز العطف في هذا النص باحتشاد حروف العطف (الواو، الفاء، ثم) وشكل هذا عطفاً جلياً خارجياً ربط أجزاء النص فضلاً عما تضمنه النص من عطف داخلي على صعيد الجمل القصيرة المتفرعة عن الجمل الرئيسة، وتحقق الربط من خلال تجمع أفكار ذات مضمون واحد مشترك داخل النص إذ إن "العطف - الوصل مجرد ربط ميكانيكي بين العبارات والجمل بل هو أداة هامة لتحقيق التفاعل السياقي بين أجزاء النص"^(١٧).

ومن مظاهر الوصل في النص استخدام صيغة (افعل) للتفضيل وتكرارها في معرض وصفه للسابقين على وجه التقريع والتأنيب، لأن المتلقي هو المعني بالرسالة أولاً واخيراً. ومن الجدير بالذكر أن التماثل في الصيغة الاشتقاقية الصرفية يعين على تقوية الفكرة أو الدلالة التي يعبر عنها النص (أحى، اقرب، اصلح) وقد عمد المرسل في هذا المقام إلى انشاء متتاليات مضمونية باعتماد صيغ نحوية وصولاً إلى بناء نص قائم على التكرار، ما

يساعد المنشئ على الاسترسال وجعل المعاني يفضي بعضها إلى بعض، وهذا ما يمنح النص خصوصية في البناء والمضمون.

وبطالعنا فضلا عن ذلك تراكم الصيغ الزمنية الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل) فزمن النص هو زمن الحاضر الذي يعيشه المرسل والمتلقي حال تشكله، فضلا عن صورة الحكم الراشد الذي يطمح المرسل لبلوغ المتلقي إليه. والسعي الجاد لتحقيقه، ومن مظاهر التركيب الوصلي ما يحققه التوازي التركيبي الذي يضيف على النص التماسك والانسجام من ناحيتي التركيب والدلالة. فالتوازي التركيبي حقق هنا تراكما وصليا من خلال بناء متماسك يعتمد الترابط والعلائق المنطقية وفق تلاحق تركيبي دلالي عبر حروف العطف المتتابعة والمتناوبة.

في كتاب آخر لعبد الملك بن مروان إلى الحجاج يؤنبه فيه على شتمه لأنس بن مالك ويهدده ويتوعده، يقول:
(بسم الله الرحمن الرحيم. من عبد الله عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف، أما بعد، فإنك عبد طمت بك الأمور فطغيت وعلوت فيها حتى جزت قدرك، وعدوت طورك...).

الثيمة الأساسية والمركزية التي يقوم عليها النص هي التقرير والتأنيب. وهي النواة الدلالية التي تجمع بين الجمل الأربع التي جاءت على صورة التوازي التركيبي المتماثل وعلى النحو الآتي: (طمت بك الأمور فطغيت، وعلوت فيها، حتى جزت قدرك، وعدوت طورك...).

نلمس توظيفاً خاصاً للفعل الماضي حقق اجراء اسلوبيا تمثل في بيان شدة الانفعال والتوتر الذي يمر به المرسل جراء الفعل الذي اقدم عليه المرسل إليه، ويصور اقصى درجات الغضب والاستهجان، وهذا ما يوضحه استخدامه للألفاظ الدالة على الحدث ذلك أن " الانفعال الشديد يتميز بزيادة عدد كلمات الحدث على عدد كلمات الوصف"^(١٧)

تؤكد التوازيات تقرير حالة يلح المرسل على ايصالها إلى المتلقي فحواها الكف عن العلو والطغيان، ولزوم التأدب. والملاحظ هنا أن التركيب الاسلوبي مؤسس على منطق الشرط وقد ورد بالصيغة الزمنية الدالة على الماضي

لكن سياق النص يفرغها من دلالتها الزمنية لتفيد الحاضر ذلك أن النواة الدلالية للنص التي تجمع بين التراكيب تطمح الى لفت انتباه المتلقي الى قدرة المرسل على معاقبته والنيل منه.

٢-: تبادل الضمائر:

تضطلع الضمائر في الخطاب الادبي بدور أسلوبى بارز ومهم. وتكشف عن دلالات ومعان عميقة من خلال تغاير سياقاتها من حضور الى غياب الى ذات ضمن السياق الاسلوبى. ما يشكل انحرافا عن السياق العام للكلام. تبرز أهمية الضمير من قدرته على كسر القلب الرئيس في الاحالة إلى المرجع ويشكل ذلك "انعطافة اسلوبية واعية، تمنح النص دفقة دلالية مكثفة يستدعيها تتابعه السياقي"^(١٨).

نلمس في نص كتاب عبد الملك بن مروان الذي ارسله إلى الحجاج في معرض تأنيبه وتقريعه لتجاوزه على انس بن مالك ما أثار حفيظته عليه. يفتتح قائلاً^(١٩):

(بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف، اما بعد: فانك عبد طمت بك الأمور فطغيت وعلوت فيها حتى جزت قدرك وعلوت طورك. وايم الله يا بن المستفرمة، بعجم زبيب الطائف، لا غمزنك كبعض غمزات الليوث الثعالب، ولا ركضنك ركضة تدخل منها في وجارك، اذ مكاسب ابائك بالطائف...).

يفتح النص بالبدال اللساني (فانك عبد طمت بك الأمور فطغيت) يبدو من ظاهره ان المرسل يتوجه مباشرة بالتقريع والتأنيب الى مرسل اليه (مخاطب) يبدو متطاولا خارجا عن التأدب واللباقة والحكمة، وهذا جلي من خلال الجمل ذات الأسلوب التقريعي (فانك عبد طمت بك الأمور فطغيت، وعلوت فيها حتى جزت قدرك وعدوت طورك).

ان التمعن الدقيق في النص يظهر بنيته العميقة، إذ يظهر ضمير المخاطب (انت) المتمثل في الضمير المتصل (الكاف) في (بك، قدرك، طورك).

تحققت في النص عدة انتقالات ضمائية على مستوى الوجدتين اللغوية والمرجعية، ففي قوله: (اذكر مكاسب اهلك بالطائف، اذ كانوا ينقلون الحجارة على اكتافهم، ويحفرون الآبار والمناهل بأيديهم، فقد نسيت ما كنت عليه انت واباؤك من الدناءة واللؤم والضراعة، وقد بلغ امير المؤمنين استطالة منك على انس بن مالك...). إذ يتم الانتقال من ضمير المخاطب (انت) الذي يعود على الحجاج إلى ضمير الجمع الغائب (هم). ومن ثم إلى المخاطب (انت) لينتقل مرة أخرى الى جمع الغائب (هم) ثم إلى ضمير الغائب (هو) ثم (انت). وهذا الانتقال بين الحضور والغياب بالتناوب يبدأ ب(المخاطب) الذي يأخذ مساحة كبيرة من النص وقد تأخر الانتقال إلى ضمير آخر لأن الغاية توجيه خطاب مخصص بأسلوب حاد تقييبي وتأييني إلى المرسل اليه لتحقيق غاية تتمثل في تبيان سوء العمل الذي قام به المرسل في وضع معين مع شخص معين. لذا نلاحظ طغيان ضمير المخاطب.

(جرأة منكم على امير المؤمنين وغرة بمعرفة غيره ونقماته وسطواته على من خالف سبيله، وعمد الى غير محبته ونزل عند سخطه).

يرصد المؤشر الاسلوبي في هذا المقطع نمطا من التبادل الضمائي هو الالتفات ويكون بالتعبير "عن المعنى بطريق من الطرق الثلاث (التكلم، الخطاب، الغيبة) بعد التعبير عنه بطريق اخر منها"^(٢٠).

ومن الجدير بالإشارة أن الشرط اللازم توفره لتحقيق الالتفات هو أن "يعود الضمير إلى واحد"^(٢١) فهو كالتجريد يحدد بنطاق آلية المرجع الواحد.

حقق التحول من ضمير المتكلم (انا) إلى ضمير الغائب (هو) إجراء اسلوبيا تمثل في رغبة المرسل في ابعاد نفسه والنأي بذاته عن ما يقوم به الحجاج للتدليل على رفضه القاطع لما يفعله، فالمرسل عمد إلى "تغيير نظام النص اعتمادا على التغيير في الضمير عن طريق الالتفات، وهو يشكل أساسا صالحا لتغيير بنية الكلام من سياق الى اخر مع وضوح شكل هذا التغيير، فالتغيير في الضمائر يؤدي لا محالة إلى تغيير المعنى"^(٢٢).

(واظنك أردت أن تروزه بها لتعلم ما عنده من التغيير والتنكير فيها، فإن سوغتها مضيت قدما، وإن غصبت بها وليت دبرا).

في هذا المقطع شكل التبادل الانتقالي مساحة واسعة، فالانتقال الضمائي واضح بين (انت، هو، انت). فقد تحققت في النص انتقالات من السرد إلى الخطاب ثم إلى السرد ثم الخطاب...

فالمرسل يؤكد غيابه ضمائرياً، بيد أن التابع السياقي يؤكد حضوره من خلال التبادل بين السرد والخطاب وهذا ما يسمى الالتفات وهو "الانتقال من أسلوب إلى أسلوب إنما يستعمل قصداً للمخالفة بين المنتقل عنه والمنتقل إليه"^(٢٣).

حققت الانتقالات المفاجئة وتبادل المواقع في ابنيها اجراء اسلوبيا ودلاليا كانت مقصدية المرسل منها المقارنة بين نسقين يتمثل الأول بما كان عليه اهل الحجاج (المتلقي) قبل الإسلام في حين تمثل النسق الثاني في ما صار إليه أمر الحجاج في محاولة من المرسل لتذكير المتلقي بما كان من صفات سلفه الأول وطلب التقيد بالآداب والصفات الحسنة في الحاضر.

يستمر التبادل الانتقالي للضمائر على طول المقطع النصي لتلبية الحاجة الفنية والبلاغية والاسلوبية التي يروم المرسل تحقيقها من خلال النص.

في معرض رد الحجاج على كتاب عبد الملك بن مروان يبدأ بقوله^(٢٤):

(بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله عبد الملك بن مروان ، أما بعد: اصلىح الله امير المؤمنين، وسهل حظه وحاطه، ولا اعدمناه فإن إسماعيل بن ابي المهاجر رسول أمير المؤمنين اعز الله نصره قدم علي بكتاب امير المؤمنين - اطل الله بقاءه- وجعلني من كل مكروه فداءه يذكر شتمي وتوبيخي بابائي، وتعييري بما كان قبل نزول النعمة بي من عند امير المؤمنين...)

يفتح النص بأسلوب الطلب المتضمن الدعاء وينهض هذا الأسلوب على ضمير الغائب المقصود به المخاطب. وهذا يعد نوعاً من الالتفات واستمر أسلوب الطلب بالاعتماد على ضمير الغائب (هو) على مساحة واسعة من النص ثم يأتي الانتقال المفاجئ إلى ضمير المتكلم (أنا) فيقول: (وامير المؤمنين-امام الهدى وخاتم الأنبياء، احق من أقال عثرتي، وعفا عن ذنبي، وامهلني، ولم يعجلني عند هفوتي).

النص برمته ينطلق من ثيمة أساسية تتمثل في طلب العفو والسماح وقد حققت الانتقالات بين الضمائر بين المخاطب والمتكلم تلك الغاية الاسلوبية والدلالية التي أنشئ النص لأجلها.

وقد بني النص على هذه الانتقالات بين (انا، هو)، حيث تنقل الخطاب بين (غيبية، حضور، غيبة، حضور، غيبة، غيبية، حضور)، وهذا التنويع انما يعمل على إظهار ما في نفس المرسل من حيرة غالبية وقلق. فالتبادل الانتقالي ولد في النص ثنائية متضادة من (الحضور والغياب) و(السلب والايجاب) فالمتلقي حاضر في النص ومتحدث عنه بضمير الغائب ومبرر هذا ان المرسل في معرض ضيق وخرج وخوف. وضمير الغائب استخدمه المرسل للتخفيف من حدة التوتر وكأنه به يحاول اقناع ذاته بغياب المتلقي (الغائب) وكأنه غائب. فالتغيب هنا له مقصدية ويعكس حالة نفسية متأزمة يعيشها المرسل.

وقد بني النص على أسلوب الطلب المتضمن الدعاء. كانت الغاية منه امتصاص غضب الخليفة وتجنب عقوبته. وكسب مودته. وهنا نجد "توظيفاً اسلوبياً يتلاعب بالحقائق فيقصد إلى التعمية عن مقاصده الحقيقية وإظهار ما سواها وإيهام المتلقي بها"^(٢٥).

والاثر الاسلوبي لهذا الانتقال الخاص كانت الغاية منه اثاره المتلقي وكسب وده، كي يتحقق التواصل الذهني مع الرسالة التي تقتضي العفو والسماح ولين الجانب واقالة العثرات والهفوات. فمرجعية الضمير تمثل "انعطافة اسلوبية واعية تمنح النص دفقة دلالية مكثفة يستدعيها تتابعه السياقي"^(٢٦).

ومن المهم تسليط الضوء على أن ظهور ضمير الغيبة (هو) المتمثل في الهاء (بقاءه، فداءه، عليه، اليه، ...) في معرض توجيه الكلام إلى مخاطب أحدث تصادماً بين سياق الخطاب وسياق الغائب، وهذا يمثل اجراء اسلوبياً ممهداً لنمو سياق جديد وهو ضمير الغائب، كما أنه يحقق مفاجأة للمتلقي "كلما كانت غير منتظرة كان وقعها على نفس المتلقي أعمق"^(٢٧).

ثانيا: المستوى الدلالي:

إن الخطاب الأدبي بوصفه تركيبا دلاليا فان دراسته واستكناه اغواره العميقة لا يمكن أن ينطلق من المعنى الظاهر من عباراته النحوية. وإنما من خلال ما يحمله ذلك المعنى من دلالة مصاحبة. فالدلالة لا تقتصر على ما هو ظاهر ومرئي. بل تغور إلى البنية العميقة للخطاب لاستخراج مستويات الدلالة التي يمكن أن ينطق بها الخطاب بصورة مواربة. فدراسة الخطاب الأدبي "تتطلب تحليل الفعل الدال، ووضع المقولات النحوية نفسها موضع تساؤل"^(٢٨).

إن التعمق في دلالة النص قد يكشف للمتقضي عكس ما يظهره النص تماما. فقد يكون الحب حربا، أو يكون الدعاء دعوة، أو يكون الشوق قربا ... فالنصوص ذات مقدرة عالية على توليد المعاني. إذا نظرنا إليها كلا متكاملا وليس بوصفها مجموعة مقاطع. فالسياق العام الذي يحتوي الدوال له دور مهم جداً في فهم النص وتشخيص المؤثرات الجمالية والدلالية التي أسهمت في انشائه وانسجابه وتكامله تركيبا ودلالة. وكما هو معروف أن الخطاب بوصفه نسيجاً متكاملاً تشكله مجموعة من الدوال المتضافرة والمتعلقة مع بعضها لتنتج الدلالة الكاملة. وبهذا تكون الدلالة نابعة من النص وليست خارجة عنه.

إن لدراسة المستوى الدلالي تفرعات عدة سنتتقي منها ما يتناسب مع موضوع بحثنا وما نجده حاضرا في النصوص التي بين أيدينا. وبهذا سيكون اهتمامنا منصبا على نقاط:

أولا: دلالة المفارقة:

مصطلح المفارقة مصطلح واسع جدا يصعب ضبطه واحتواءه، وله أنماط وانواع محددة. لكن يمكن القول عنها جميعا أنها "شكل من النقيضة"^(٢٩). ويمكن عد المفارقة من مظاهر الإيحاء في الخطاب ذلك أنها "تنشأ فجأة من اصطدام سياقين أو بنيتين كليتين احدهما بالأخرى ضمن شبكة جديدة من العلاقات ونظام فني وفكري جديد"^(٣٠).

تقوم المفارقة على أساس اظهار التناقض بين وحدات الخطاب. فتوحي بالتنافر بين التراكيب التي ينهض عليها الخطاب، إلا أن قراءة النص بعمق تظهر عكس ذلك ويتحقق هذا لحظة الوصول إلى ما وراء المعنى والدلالة العميقة للخطاب.

ومن الجدير بالذكر أن الدلالات السطحية للنص تسهم اسهاما فاعلا في توضيح الدوال المشتركة بين مقاطع الخطاب والتي من خلالها نصل إلى نفي المفارقة في التركيب العميق للخطاب، ذلك إن لم يمد المستوى السطحي للكلام القارئ بالخيط الذي يعينه على اكتشاف المستوى الكامن الذي يقف على بعد من المستوى الأول، فإنه لن تكون هناك مفارقة.

في كتاب عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف يقول^(٣١):

(بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف، أما بعد، فقد أصبحت بأمرك برما، يقعدني الاشفاق، ويقىمني الرجاء، عجزت في دار السعة، وتوسط الملك، وحين المهل، واجتماع الفكر، ألتمس العذر في أمرك، فأنا لعمر الله في دار الجزاء، وعدم السلطان، واشتغال النفس، والركون إلى الذلة من نفسي، والتوقع لما طويت عليه الصحف، أعجز).

في النص شعور واضح بالحيرة والاحساس بالعجز نلمسه من الدوال اللسانية التي ينطلق منها النص (أصبحت، يقعدني الاشفاق، يقيمني الرجاء، ...) اذ تظهر الجمل التقريرية دلالة عدم القدرة وضيق الحيلة امام رحب السعة، وامتلاك الحكم. فالنص ينهض على مغايرة دلالية حقتها المفارقة بين المعنيين. فالمعنى الأول الذي تحدده الدوال اللسانية الأولى المتمثلة في (أصبحت بأمرك برما، يقعدني الاشفاق، ويقىمين الرجاء). يقودنا مباشرة إلى أن المرسل قليل الحيلة لا يمكنه اتخاذ قرار حازم وصارم تجاه المرسل إليه لإيقافه عند حده واجباره على التراجع. وهذه الأمور لابد وأنها من صلاحيات الخليفة. وهو الذي من المفترض أن يمسك بزمام الأمور. فيظهر خلاف ذلك. إذن فنسق المفارقة المشكل من عدم القدرة والعجز المتعلق بتحقيقها بأسلوب تقريرى. افرز الدلالة الكامنة في المفارقة. فما المبرر الذي دعا المرسل إلى هذه الموضوعة غير المتجانسة بين ثنائيتين متضادتين؟ كيف للخليفة أن يكون

عاجزاً ومقعداً أو مقيداً وراجياً. وهنا يمكن القول أن الذي دعا المرسل إلى هذه الموضوعة غير المتجانسة وجود المفارقة التي تسمى (مفارقة الاضداد) "وبجمع هذا النمط بين المتنافرين في الدلالة اللغوية"^(٣٢).

وهنا يجمع المرسل بين القدرة المطلقة والعجز، وهذا الامر غير منطقي ويتطلب قراءة أخرى للنص تتجاوز المعلن فيه. فالدلالة تقوم على الجمع بين الثنائيات المتضادة لتجسيد نواتها وما يدور في فلكها من متتاليات النص.

ومن خلال النظر إلى النص ككل متكامل نجد أن المرسل في هذا البناء النصي يؤكد أموراً بالغة الأهمية وهي ضيقة بما يفعله المتلقي من أمور خارجة عن الشرع والقانون، وقدرة المرسل على عقابه وعجزه في آن معاً، وتقريعه له، والاستخفاف به بتذكيره بما كان عليه اباؤه قبل الإسلام، وما كان عليه قبل توليه الامارة، وكيفية توليته، وما فعله من سوء، فالمرسل جمع بين الماضي والحاضر، والدنو والرفعة، والظلم والعدل، والإحسان والإساءة، والخير والشر ووظفها في جوانب مهمة منها التفكير والوعظ، والثواب والعقاب، وما فيه خير، فظاهر النص الذي ركز على العجز وعدم القدرة اختلف تماماً عن البنية العميقة للنص التي قرر من خلالها المرسل ما أراده. فالتناقض الاسلوبي الذي ادته الدوال اللسانية في النص قام على عنصرين مهمين هما (السياق، والتضاد القاطع لنسقه العادي). وتلك الدلالة التي افرزها التناقض تتركز في الجمل الأخيرة من النص التي يقول فيها:

(فاعتزل عمل أمير المؤمنين، واطعن عنه باللعنة اللازمة، والعقوبة الناهكة إن شاء الله. إذا استحكم لأمر المؤمنين ما يحاول من أمره والسلام).

إن القيمة الاسلوبية التي انطوت عليها المفارقة انها تلخص في إقامة العدل والمساواة والإحسان إلى الناس، والحكم بما قاله الله ورسوله ودحر البدع وانعاش السنن، وهذا هو معنى تولي أمور المسلمين الذي أراد المرسل أن يمثلته المتلقي ويفهمه على حقيقته لما فيه من دلالات الخير والصالح.

ثانياً: المماثلة والمشابهة:

تقنية من التقنيات الاسلوبية المهمة التي تكشف عن ابعاد دلالية من خلال تجانس النص وتناسق وحداته، ما يستوجب قراءة النص مرتين "الأولى بوصفها مرحلة اكتشاف للظواهر وتعيينها، والثانية بوصفها مرحلة تأويل

وتعبير يتمكن معها القارئ من الغوص في النص والانسياق في اعطافه وفكه على نحو تترايط فيه الأمور وتتداعى ويفعل بعضها في بعض" (٣٣).

في نص كتاب الحجاج الذي كتبه الى الخليفة عبد الملك بن مروان في معرض رده على كتاب ارسله الأخير يقضي بعزله عن منصبه يقول (٣٤):

(بسم الله الرحمن الرحيم، لعبد الله أمير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين، المؤيد بالولاية، المعصوم من خطل القول، وزلل الفعل، بكفالة الله الواجبة لذوي أمره، من عبد اكتنفته الزلة، ومد به الصغار الى وخيم المرتع، ووبيل المكر، من جائل قادح، ومعتز فادح، والسلام عليك ورحمة الله التي اتسعت فوسعت، وكان بها أهل التقوى إلى أهلها قائدا، فإني احمد إليك الله الذي لا اله إلا هو راجيا لعطفك بعطفه).

أما بعد، كان الله لك بالدعة في دار الزوال، والامن في دار الزلزال، فإنه من عنت به فكرتك يا أمير المؤمنين مخصوصا، فما هو إلا سعيد يؤثر، أو شقي يوتر، وقد حجبني عن نواظر السعد لسان مرصد، ونافس حقد، انتهز به الشيطان حين الفكرة، فافتتح به أبواب الوسواس بما تحتويه الصدور...

ينهض النص على ثيمة أساسية ومركزية هي الاعتذار وطلب العفو والسماح وقد وظف فيها المرسل كل طاقاته وامكاناته الاسلوبية لهذا الغرض.

يرصد المؤشر الاسلوبي تقنية المماثلة في قوله:

وأن أمير المؤمنين لرابع أربعة، احدهم ابنة شبيب النبي صلى الله عليه وسلم، إذ رمت بالظن غرض اليقين، تفرسا في النجي المصطفى بالرسالة، فحق لها فيه الرجاء، وزالت شبهة الشك بالاختبار، وقبلها العزيز في يوسف، ثم الصديق في الفاروق، رحمة الله عليهما، وامير المؤمنين في الحجاج).

النظرة الفاحصة للنص تظهر امثلة متتالية لإبراز تجليات المماثلة الدلالية، فالتشبيه الموظف في النص يتميز بإمكانية خلق صورة حسية مماثلة عبر عنها المرسل بقصص السلف فشبه حاله مع المتلقي كحال من سبقوه ممن ذكرهم، وتظهر القيمة الدلالية لهذه التشبيهات من خلال وصف حاله وإبراز حجته في محاولة لرأب الصدع

وتقليل الفجوة التي حدثت بينه وبين الخليفة في محاولة لكسب وده وثقته مرة أخرى، وقد حقق التشبيه الوارد في النص إعمال الذاكرة واستحضار ما حدث مع أولئك السلف ما أسهم في تقريب الدلالة إلى المتلقي بوضعه هذه الصورة امامه بفضل التركيب الذي حققه التوازي الدلالي الذي وصف احداث مشابهة دلاليا في الفكرة المتولدة من الجمل الثلاث المشكلة وفق نسق واحد.

أسهم التشبيه في تقريب الدلالة التي ينهض عليها النص. فلا يجب أن يصغي الإنسان إلى الوشاة وما يوسوسون، ولا يتخذ القرارات بناء على الوشاية، وهذا ما افرزته المرجعيات التاريخية المستدعاة في التشبيه الوارد في النص التي تدل على حسن الاختيار. ووضع الثقة موضعها قبل أن ينزغ الشيطان نزغ.

ثالثا: الاسلوبية المعجمية:

يشكل المعنى المعجمي التظاهرات الأولى للكشف عن المقاصد الكامنة في الخطاب الادبي، كما يشكل المعنى الأساس للجملة؛ كونه حاصل معنيين يكمن بالأساس في المعجم.

إن المبدع حين يشرع في انشاء نص ابداعي فإنه يصب قلبه اللغوي الذي يمثله، وفي الوقت ذاته ينتمي إلى معجم لغوي خاص بمجتمع معين ويوظفه في سياق، فيكون في المحصلة النهائية على دراية كاملة به، فيبث فيه طاقة ايجابية يمكن أن نسميها أسلوبه الخاص.

ومن هذا المنطلق فإن دراسة الخطاب الادبي والكشف عن كوامنه، بالاستعانة بالمعاني المعجمية له بالغ الأثر في إيضاح المقصدية، ذلك أن المعجم يشكل "لحمة أي نص ادبي وسداته، ويمثل المخزون اللغوي الكامن في حافظة المبدع الذي يستغله في إخراج عمله"^(٣٥)

في هذا المقام سيكون تسليط الضوء على الالفاظ والدلالات التي وردت في النصوص قيد الدراسة، وستوزع الى حقول (دينية، تهديد ووعيد، تقريع وتأنيب، رجاء وطلب العفو، والسياسة).

١- حقل الالفاظ الدينية:-

شغلت الالفاظ الدينية مساحة واسعة في المعجم اللغوي والاسلوبي لمراسلات عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي، وانصبت معظم رسائل عبد الملك على وجوب الحكم بالشرع، والاحتكام إلى القران والسنة، والتوصية بطاعة الله وإنعاش السنن، والرفق بالناس، وإعطاء الحقوق، وعدم الاسراف في الاحكام والدماء والأموال، والجنوح الى الرفق، ومسوغ ذلك؛ أنها الاثنان اتسمت نشأتها بأنها نشأة دينية، فالاثنان من حفظة القران، عرف عنهما الورع والتقوى ومجالسة اهل العلم وكبار الصحابة والتابعين، ومن هذه الالفاظ:

(الحق، الباطل، الدية، القود، أمين الله، أمير المؤمنين، الطاعة، المعصية، الظفر، أسيرا، ضلال، هداه، الجاهلية، العفو، نقامته، سخطته، رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لعنة الله، أيم الله، صبر، سقيا الله...).

٢- حقل التقرير والتأنيب والتهديد والوعيد:

شهدت العلاقة بين الخليفة عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي فترات من التوتر، بسبب ما فعله الحجاج عقب توليه العراق، فقد شاع عنه اسرافه في سفك الدماء، وتبذيره الأموال، كما بدر منه تطاول على نفر من الصحابة، وكثرة اخطائه وهفواته، فما كان من الخليفة بعد أن وصل إلى مسامعه ما يفعله الحجاج إلا أن يرسل اليه ليحذره ويؤنبه ويقرعه لعله يعود إلى الصواب، فكثرت في رسائل عبد الملك التقرير والتهديد والوعيد واحتل مساحة واسعة من المراسلات، ومن هذه النصوص، كتابه اليه حين بلغه اسرافه في قتل اسارى دير الجماجم، يقول^(٣٦):

(أما بعد، فقد بلغ أمير سرفك في سفك الدماء، وتبذيرك في الأموال، في الباطل، ومنعك الحق، ولا يحتمل أمير المؤمنين هاتين الخصلتين لأحد من الناس، وقد حكم عليك أمير المؤمنين: في الدماء، في الخطأ الدية، وفي العمد القود، وفي الأموال ردها إلى مواضعها، ثم العمل فيها برأيه... فسيأتيك من أمير المؤمنين أمران: لين وشدة، فلا يؤنسك إلا الطاعة، ولا يوحشك إلا المعصية، وظن بأمر المؤمنين كل شيء إلا احتمالك على الخطأ، وإذا أعطاك الظفر على قوم فلا تقتلن جانحا ولا اسيرا...)

وفي حادثة أخرى طلب الحجاج بن يوسف، أن يسترد الأموال التي بيد عروة بن الزبير ويعزله، فما كان من عروة إلا الفرار إلى عبد الملك بن مروان، فكتب الحجاج إلى الخليفة أن يسترد المال الذي بحوزة عروة، فكتب إليه الخليفة^(٣٧):

(أما بعد: فإن أمير المؤمنين رآك -مع ثقته بنصيحتك- خابطا في السياسة خبط عشواء الليل، فإن رأيك الذي يسول لك أن الناس عبيد العصا؛ هو الذي اخرج رجالا العرب الى الوثوب عليك، وذا أخرجت العامة بعنف السياسة، كانوا اوشك وثوبا عليك عند الفرصة،...، وقد وليت العراق قبلك ساسة، وهم يومئذ أحمر أنوفا، وأقرب من عمياء الجاهلية، وكانوا اصلح منك عليهم، وللشدة واللين اهلون، والافراط في العفو أفضل من الافراط في العقوبة، والسلام).

وكان من اشد رسائل الخليفة عبد الملك بن مروان الى الحجاج قسوة وشدة وتقريعا، حين بلغه أن الحجاج قد تناول على انس بن مالك، خادم رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، جاء فيها^(٣٨):

(بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف، أما بعد: فإنك عبد طمت بك الأمور فطغيت، وعلوت فيها حتى جزت قدرك، وعدوت طورك،...، لأغمرنك كبعض غمزات الليوث الثعالب، ولاركضنك ركضة تدخل منها في وجارك، اذكر مكاسب اهلك بالطائف،...، فقد نسيت ماكنت عليه انت واهلك من الضراعة واللؤم والدناءة، وقد بلغ أمير المؤمنين تناول منك على أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، جرأة منك على أمير المؤمنين،...، فعليك لعنة الله من عبد أخفش العينين، ممسوح الجاعرتين، وأيم الله لو أن أمير المؤمنين علم أنك اجترمت منه جرما، وانتهكت له عرضا فيما كتب به إلى أمير المؤمنين، لبعث إليك من يسحبك ظهرا لبطن، حتى ينتهي بك إلى أنس بن مالك، فيحكم فيك بما أحب، ولن يخفى على أمير المؤمنين نبؤك،...).

وحين توالى الى مسامع الخليفة الاخبار وتناقل القوم أفعال الحجاج وتوغله في الظلم واثخانه في المسلمين، ضاق به ذرعا ما يحدث، فارسل إليه قائلا^(٣٩):

(...) أما بعد: فقد أصبحت بأمرك برما، يقعدني الاشفاق، ويقىمني الرجاء، عجزت في دار السعة، وتوسط الملك، وحين المهل، واجتماع الفكر، ألتمس العذر في أمرك، ...، فلعن الله أبا عقيل وما نجل، فألام والد، وأخبث نسل، فلعمري ما ظلمكم الزمان، ولا قعدت بكم المراتب، لقد البستكم ملابسكم، وأقعدتكم على رواي خططكم، ما تقدم فيكم الإسلام، ولقد تأخرتم، ...، كل ذلك من تجاسرك وتحاملك على المخالفة لرأي أمير المؤمنين، فصدعت صفاتنا، وهتكت حجبنا، وبسطت يديك تحفن بهما من كرائم ذوي الحقوق اللازمة، ...).

في المقابل شغلت نصوص الاعتذار وطلب العفو والسماح مساحة واسعة على طول مقاطع رسائل الحجاج بن يوسف الى عبد الملك بن مروان، في محاولة منه لاسترضاءه وكسب وده، وأمن عقوبته. ومن اللافت للنظر كثرة توظيفه أسلوب الدعاء في هذا النوع من الرسائل، كما أنه استخدم الالفاظ اللينة التي إنما تعكس ضعف موقفه كما تعكس حالة الخوف والقلق التي عاشها نتيجة لغضب الخليفة واحتمالية انزال اشد العقوبة بحقه.

٣- حقل الالفاظ السياسية:

بين الخليفة وواليه لا بد من أن نجد مراسلات خاصة بالأمر السياسية والمعاملات الإدارية المتعلقة بالولاية والجيوش والأموال، وما يواجهه الوالي من عقبات، والرجوع الى الخليفة وطلب مشورته، وقد وردت الالفاظ السياسية في الكثير من المراسلات بين الخليفة عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي، نذكر منها:

كتب الحجاج بن يوسف الى الخليفة عبد الملك بن مروان كتابا يقول فيه^(٤٠):

(يا أمير المؤمنين، إنه لا قدر لما اقتطعه موسى بن نصير من أموال العراق، وليس بالعراق، فابعث به الي).

وحيث كتب الحجاج بن يوسف الى الخليفة عبد الملك بن مروان يغلظ له امر الخوارج مع قطري، رد عبد

الملك بقوله^(٤١):

(أما بعد: فاني احمد اليك السيف، واوصيك بما أوصى به البكري زيذا).

وفي كتاب آخر للحجاج يطلب فيه المشورة من الخليفة في أمر الكوفة جاء فيه^(٤٢):

(أما بعد: فإني اخبر أمير المؤمنين_ اكرمه الله_ أن شيبا قد شارف المدائن، وإنما يريد الكوفة، وقد عجز أهل الكوفة عن قتاله في مواطن كثيرة، في كلها يقتل امرائهم، ويفل جنودهم، فإن رأى أمير المؤمنين أن يبعث إلى أهل الشام، فيقاتلوا عدوهم، ويأكلوا بلادهم فليفع، والسلام).

وقد ورد في جمهرة رسائل العرب نصوص كثيرة لمراسلات الخليفة عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي لا مجال لذكرها في هذا المقام.

الخاتمة والنائج:-

عندما اتسعت حدود الدولة الإسلامية وشرع الخلفاء بتعيين ولاية على الامصار كان لابد من وسيلة تواصل بين الخليفة وولايته، لتسيير أمور الامصار، فنشط أسلوب الرسائل والمكاتبات، ولم يكن أسلوباً جديداً آنذاك، إلا أنه لم يكن مستخدماً بهذه الكثرة، وقد زاد الاهتمام به في العصر الأموي، فعمدوا إلى استحداث ديوان الرسائل كما كان لكل خليفة كاتب خاص به يملي عليه ما يريد أن يرسله إلى الولاية، وفي دراستنا لأنموذج من الرسائل في العصر الأموي تمثلت في الرسائل المتبادلة بين الخليفة عبد الملك بن مروان وواليه على العراق الحجاج بن يوسف الثقفي، خرجنا بمجموعة نتائج، أهمها ما يأتي:

١- شهدت فترة ولاية الحجاج بن يوسف الثقفي على العراق في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان أحداثاً كثيرة، كما شهدت المرحلة توتراً واضحاً في العلاقة بين الخليفة وواليه، وقد نجد في الرسائل المتبادلة بين الطرفين ما يدل دلالة واضحة على هذا التوتر.

٢- كشفت الدراسة الأسلوبية عن طريقة التعامل بين الخليفة وواليه، وعن العلاقة التي تربط مناسبة النص بالألفاظ المستخدمة فيه.

٣- غلبت على رسائل الخليفة إلى واليه الصيغة الاسمية، فكانت الأسماء فيها أكثر من الأفعال، وربما تتوافق هذه الغلبة للأسماء على الأفعال مع طبيعة العلاقة التي تربط الطرفين، وما شهدته من توتر وشدة وجذب مستمرين، إذ كما هو معلوم أن للأسماء صفة ثبوتية على عكس الأفعال التي تعطي معنى التغير وعدم الثبوت.

٤- على الرغم من التوتر في العلاقة بين الخليفة وواليه إلا أنه يمكن القول أن عبد الملك بن مروان كان يعتمد على الحجاج بن يوسف الثقفي في الأمور السياسية، ويترك له اتخاذ القرار في أمور كثيرة تخص ولايته، ذلك أن الحجاج عرف عنه رجاحة عقله ودهاء فكره.

الهوامش:

- (١) الاسلوية (علم اللغة الحديث) المبادئ والاعلام، د. ميشال زكريا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان - ط٢، ١٩٨٣: ٣٣.
- (٢) منازل الرؤية (منهج تكاملي في قراءة النص)، د. سمير شريف، استيتة، دار وائل للنشر، عمان-الأردن، ط١، ٢٠٠٣م: ١٤٦.
- (٣) اسلوية البناء الشعري، دراسة اسلوية لشعر سامي مهدي، ارشد علي محمد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ١٩٩٩: ٩١.
- (٤) جدلية الافراد التركيبي في النقد العربي القديم، د. محمد عبد المطلب، الشركة المصرية العامة للنشر، لونغمان، مصر، ط١، ١٩٩٥م: ١٧٤.
- (٥) دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني، دار المنار. مصر، ط٣، ١٣٦٦هـ: ١٧٠.
- (٦) جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، تأليف احمد زكي صفوت، المكتبة العلمية، بيروت-لبنان، ٢ / ٢١١.
- (٧) الاسلوية الشعرية، شعر محمود حسن إسماعيل، عشتار داوود محمد، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٧: ١٠٣.
- (٨) الاسلوية ونظرية النص، د. إبراهيم خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط العربية الأولى ١٩٩٧، ١٤٢: ١٤٢.
- (٩) م. ن: ١٤٢.
- (١٠) البنات الاسلوية في مطولات الشعر الحديث، كمال عبد الرزاق العجيلي، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٥: ١٤٨.
- (١١) الاسلوية ونظرية النص: ١٤٣.
- (١٢) نثر الحسن البصري، دراسة اسلوية، نوفل محسن عجيل صالح، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الموصل، ٢٠٠٦: ٦٦.
- (١٣) قصيدة النثر
- (١٤) جمهرة رسائل العرب: ٢ / ٢١٢.
- (١٥) الاسلوية ونظرية النص: ١٤٤.
- (١٦) مفهوم النص، دراسة في علوم القرآن، نصر حامد الوزير، المركز الثقافي العربي، ط٤، الدار البيضاء، بيروت، ١٩٩٨: ٢٠.
- (١٧) الاسلوية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، فتح الله احمد سليمان: ٧٧.
- (١٨) شعر محمود حسن إسماعيل: ١٠٣.
- (١٩) جمهرة رسائل العرب: ٢ / ٢١٤.
- (٢٠) الايضاح في علوم البلاغة، القزويني: ١ / ١٥٧.
- (٢١) الاسلوية مدخل نظري: ٢٢٩.
- (٢٢) استقبال النص عند العرب، محمد مبارك، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط العربية الأولى، ١٩٩٩:

٢٧٥-٢٧٦.

(٢٣) المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الاثير (ت ٦٣٧ هـ)، حققه وعلق عليه احمد محمد الحوفي وبدوي طبانة، ط١: ٢ / ١٨١.

(٢٤) جمهرة رسائل العرب: ٢ / ٢١٦.

(٢٥) المغيب والمعلن: قراءة في نصوص تراثية، د. نادية غازي العزاوي، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط١، ٢٠٠٠: ٥٧.

(٢٦) شعر محمود حسن إسماعيل: دراسة اسلوبية: ١٠٢.

(٢٧) الاسلوبية والأسلوب، عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب، ط٢، ١٩٨٢: ٨٦.

(٢٨) علم النص، جولدا كريستينا، ترجمة فريد الزاهي، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ط١، ١٩٩١: ١٤.

(٢٩) المفارقة وصفاتها، درس ميويك، ترجمة عبد الواحد لؤلؤة، موسوعة المصطلح النقدي (١٣)، دار الرشيد، سلسلة الكتب المترجمة (١٢٢)، بغداد، ١٩٨٢: ٣٥-٣٦.

(٣٠) في الشعرية، كمال أبو ديب، مؤسسة الأبحاث العربية/ ط١، بيروت، ١٩٨٧: ٤٠.

(٣١) جمهرة رسائل العرب: ٢ / ٢١٩.

(٣٢) فضاءات الشعرية، دراسة نقدية في ديوان امل دنقل، سامح الرواشدة، المركز القومي للنشر، الأردن، ١٩٩٩: ١٥.

(٣٣) بلاغة الخطاب وعلم النص، صلاح فضل، عالم المعرفة- ١٦٤، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٩٣: ١٨٣.

(٣٤) جمهرة رسائل العرب: ٢ / ٢٢٥.

(٣٥) الخطاب الشعري عند محمود درويش، دراسة اسلوبية، محمد صلاح زكي أبو حميدة، كلية الآداب، جامعة الازهر، ٢٠٠٠: ٤٥.

(٣٦) جمهرة رسائل العرب: ٢ / ١٩٨.

(٣٧) م. ن: ٢ / ٢١٩.

(٣٨) م. ن: ٢ / ٢١٤.

(٣٩) م. ن: ٢ / ٢١٢.

(٤٠) م. ن: ٢ / ١٤١.

(٤١) م. ن: ٢ / ١٥٢.

(٤٢) م. ن: ٢ / ١٧٧.

941	E-Campus Application in Salahaddin University for EFL Learners in the Times of Covid-19: Benefits and Barriers Dr.Parween Shawkat Kawther College of Education- English Language Department Salahaddin University/ Kurdistan Region-Iraq	1531-1554
823	Gender Differences in Inference Activation by EFL University Students Researcher: Yaseen Q. Hasan Samrah Department of English/College of Basic Education/University of Mosul Asst. prof. Dr. Ansam A. Ismaeel Al-Halawachy Department of English/College of Basic Education/University of Mosul	1555-1574
624	Social Media Apps As a tool to Improve Vocabulary Learning of English Language Asst. Lect. Zubaida S. Ayed Tikrit university-College of Arts	1575-1602
355	The Allophonic Variation of the Approximant /r/ in English with Reference to Arabic Wisam shaher Badawi Tikrit University- College of Education for Humanities-English Department	1603-1640
771	Identity Tracing in Multimodal-Texts (Verbally and Non-verbally) ¹ Asst. Prof. Farah Abdul-Jabbar Al-Mnaseer ¹ Department of English Language and Literature, College of Arts, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq ² Asst. Lec. Sara AlaaJasim Al Mansour University College, Baghdad, Iraq	1641-1656

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

674	Organizational confidence and its impact on crisis management - An applied study of a sample of the staff of the Faculty of Education at the University of Samarra Assist. Lect . Abdul Rahman Kareem Mohammed Shamani Center for Continuing Education - University of Samarra	1303-1330
949	Study in a Concept of Asexuality among Adults Inst. Dr. Reem Khamis Mahdi Center for Women's Studies - University of Baghdad	1331-1360
641	The university's role in spreading a culture of tolerance and community integration An analytical study from a social perspective Prof .Dr. Hamdan Ramadhan Mohammed University of Mosul / Faculty of Arts / Department of Sociology	1361-1392
902	The role of laws in the fight against drugs, Iraq as a model Assist. Lect. Wejdan Rahm Khudair Al-Faaz Teaching at Sumer University / teacher of public international law, Faculty of Law Assist. Lect. Hassan Denif Shershab Teaching at Sumer University / teacher of international organizations, Faculty of Law	1393-1422
893	The Role Of The Pubg Game In Low Achievement And Promoting The Bullying Phenomenon Among School Students From The Point Of View Of Teachers In Al-Ramadi City Assist. Lect. Bilal Khalid khudair Anbar Education Directorate	1423-1450
892	Developing Life Skills For Intermediate School Students In The Subject Of Arabic Language And Its Impact On Their Assist. Lect. Mohamed Ahmed Fayad Anbar Education Directorate	1451-1480
932	Psychological weaning by the students Assist. Lact. Hala Khudeir Saugher Hussein UNIVERSITY OF ANBAR Education College For women	1481-1504
<i>The English Language Subjects</i>		
867	Describing and Analyzing Types of Secondary Articulation in the English Language Vocalizations Asst. Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim (M.A.) University of Samarra- English Department	1507-1530

807	The historical roots of the Turkish military intervention in northern Iraq and its effects After 2003 Lect. Dr.Fatimah Hussein Fadhil AL-Mafrajy Iraqi Association for Educational and Psychological Studies	1017-1040
812	Tunisian labor movements from the First World War until 1961 (the Tunisian General Labor Union) as a model A study of the foundation, goals and positions of Arab issues Inst. Dr. Nagham Akram Abdullah College of Basic Education / Al-Mustansiriya University	1041-1064
899	The Fort of Apamea (The Strait) and Its Role In the Islamic-Crusader Struggle 493 - 546 A.H / 1099- 1151 A.D Prof. Dr. Fawwaz Nasrat Tawfiq Tikrit University/ College of Arts/Department of History	1065-1098
748	Ancient Indian religious beliefs in the sources of the Islamic west (5 th century AH / 11 th century AD) Inst. Dr..Azhar Hadi Fadel Mosul University/ College of Education for Human Sciences/ History Department Prof. Dr. Nofal Muhammad Nouri Mosul University/ College of Education for Human Sciences/ History Department	1099-1146
890	The Ottoman Empire's Position on Clan Disturbances in the wilayat Almosul 1850-1914 Inst. Dr. Abdullah Mohammed Abbo General Education of Nineveh Governorate	1147-1186
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
639	The effect of YGM strategy on science achievement for middle school students Dr. Khamis Dari Khalaf Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Humanities	1189-1226
933	The impact of the urban environment on community violence Assist. Lect. Qasim Tawfiq's longings College of the Great Imam (may God protect him)	1227-1272
952	Iraqi youth exposure to Bein sport satellite channels and its relationship with the levels of knowledge of sporting events and issues. Dr. Hussein Jassim Jaber University of Baghdad - College of media	1273-1302

866	The methodological features of Imam Abi Al-Saud in giving preference to the maxim in his interpretation “Guiding a sound mind to the merits of the Holy Book- Analytical Inductive Study-” Prof. Dr. Maged Yassin Hamid Teaching at the Iraqi University - College of Education – Tarmiyah	773-812
865	Smples from the Cognitive Bases of Modern Western Thought Dr. Rashad Ahmed Fadhil (the first Section) Al-Imam Al-Adham University College Dr. Ahmed Mohammed Hamid Al-Harbi Imam and preacher/ Sunni Endowment Diwan	813-852
910	The Legitimate Means that Convey the Love of God for his Servant and its effect on the Call" Asssistant Lecturer: Abdu-Al Rahman Saami Abood Al-Samrrie Doctor in Sharia Islamic/Call Sunnie Endowment/Department of Religious and Charitable Institutions	853-884
<i>The History and Geography Subjects</i>		
769	Mail in Andalusia Prof. Dr. Salahuddin Hussein Khudair University of Tikrit-College of Education for Human science Assit. Inst. Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education- General Directorate of Education, Salah al-Din	887-918
916	Hydrological analysis of the basin of Wadi Al-Sahal and the possibility of harvesting its water north-west of Lower Zab in Kirkuk governorate Asst. Prof. Dali Khalaf Hamid Al-Juboori College of Education for Humanities-Tikrit University	919-962
838	Strategic planning for the sustainability of the urban system in Anbar province A study in the geography of cities Dr. Karami Abd ALGhafoor Ali Al-Hadithi General Directorate of Education in Anbar Province	963-998
859	E ducation in the pact of Mustafa kamal Ataturk (1923-1938) Assist. Inst. Aead najy ali Almashiky Ministry of education – Administrar - General directorate of education salah aldin - A dministration of I shaqi	999-1016

842	 Conclusion of Happiness and Resorting to Allah to Realize the Meaning of “There is no God but Allah and Muhammad is the Messenger of Allah” Sheikh Ahmed Bin Hassan Bin Abdul Kareem Al-Khalidi Al-Jowhary Al-Kabeer (Died: 1181A.H.) (A study and Investigation) Assistant Instructor. Omar Ahmed Salim Sunni Endowment Divan Directorate of Religious Teaching and Islamic Studies	515-554
896	A message for the Tutor prince concerning verses from the Holy Quran : V1."eat there freely"AlBaqara35 V2. "eat thereof whence you wish"AlAraf19v V3."You have no hand in the matter" Al Imran 128 Study and Investigation Inst. Zainab Khalel Ibrahim Alsamraei	555-606
869	Recitation of Sajidat in the Holy Quran A Semantic Study Assist. Dr. Ahmed Hatim Hamid Sood A Teacher in the Directorate of Anbar Education- Ramadi Prof. Dr. Bayan Shakir Neema Department of Arabic Language- College of Education for Humanities- Anbar University	607-660
869	Sharia controls for apparent and hidden Service A comparative jurisprudence study Asst.Prof.Dr.Rifat Khalaf Hussein A teacher at Al-Imam Al-A'dham- University College- Department of Jurisprudence and Fundamentals/Samarra	661-688
784	The phenomenon of abbreviation in the Islamic scientific heritage The Summary of Ibn Katheer as a Model " Lecturer : kasim alaebi Moosa College of Engineering : Al- Mustansiriyah University	689-714
966	Reading the text at Nasr Hamid Abu Zeid In the Qur'anic miracle Inst.Dr. Obida Ahmed Majid College of Imam al-Azim University Department of jurisprudence and its origins/ Samarra	715-744
861	Fundamental investigations in Surat Al-Fatiha Lact. Dr. Abdul-Qader Hamed Dhiab Al-Samarrai Department of Religious Education and Studies The Sunni Endowment	745-772



994	The morphological term for al-Midani (D.: 518 AH) An analytical descriptive study Inst. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Department of Arabic Language/College of Education/University of Samarra	221-258
880	The effect of the well-known usage on linguistic guidance, a study on the Tafseer of: “Adwaa al-Bayan” by al-Shanqeeti (d. 1393 AH) Dr. Adnan Gumaa Auda Ismaeel - University of Fallujah - College of Islamic Sciences - Department of Arabic Language / Iraq	259-300
<i>Al Sharia Subjects</i>		
600	The impact of zakat on the cohesion, cohesion and development of society Prof. Assit. Dr. Khalid Fayyadh Ali Salem College of Rights - University of Tikrit	303-338
860	Fetal Abortion (jurisprudent, lawful and medical Study) Inst. Dr. Ziyad Tariq Hamoodi Najim AL-Jubori Anbar University- College of Islamic Sciences – Dept. of Fiqh and its Origins	339-392
946	Al-Mubarakfoury’s Choices T: 1353 In his book Tuhfat al- Ahwadhi, Explanation of Jami 'al-Tirmidhi - From the chapters of purity to the end of the chapter on ablution as a model- Assist. Prof .Dr. Qasim Ahmed Jassim Place of work: Al-Burda Mixed Secondary School-Diyala- khanqin-Quora Tabba	393-424
947	Examples of Imam Muslim What is included in his book of distinction explicit terminology Inst. Dr. Huda Abdel Khaleq Othman College of Education for Girls - Iraqi University	425-480
ISSN : 1813-6798		
926	Juridical Rule of Sex Change Surgery of Hermaphrodite Assist. Prof. Dr. Laith Kareem Hassan Republic of Iraq - Ministry of Education- Gifted Guardianship Committee	481-514

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
786	Layout of The Events Building in Lutfya Al-Dulaimi Stories The Story Collection (If You are in Love) as Model Inst. Dr. Jamal Fadil Farhan Anbar Education Directorate	3-30
1003	Representations of Nowhere in the Wilds of Fever by Ibrahim Nasrallah Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Department of Arabic Language - College of Education - University of Samarra	31-48
950	The duality of construction and demolition in the contradictions of Hassan ibn Thabit and Qais ibn al-Khatim Assist. Prof. Dr. Alhan Abdullah Muhammad Iraq / University of Mosul / College of Education for Girls / Department of Arabic Language	49-76
889	The Discourse of Introductions in the Poetry of Ubaidullah bin Qais al-Ruqayyat A semantic synthetic study Lect. Dr. Maysoon Mohammed Abdul Wahid University of Mosul / College of Education for Girls / Department of Arabic Language	77-106
745	Messages exchanged between Abdul Malik bin Marwan and Hajjaj bin Yusuf Al Thaqafi Inst. Dr. Jumana Mohammed Nayef Al – Dulaimi	107-134
920	Obligations of art critics in poetry to Marzouki Dr.. Qais Allawi Khalaf Samarra University - College of Education - Department of Arabic Language	135-180
928	The implicit reader and pre-Islamic poetry Inst . Dr.. Hasna Muhammad Rahma PhD in Arabic language and literature Teaching at Hala Bint Khuwailid Literary High School - Al- Karkh II	181-200
868	J broke the addition in the Almighty saying "wama 'antum bimusrikhia" Inst. Dr. Niran Kanaan Mohammed Ministry of Education/Saiahaddin	201-220

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate



A word of the President of Samarra University

As a commitment to the scientific controls of publication, we preferred to adhere to the professional conditions in order to preserve scientific integrity and respect for the efforts of researchers and the experience of respected professors. Therefore, the sober march of the “Sur Man Ra’a” Journal will remain the title and foundation upon which our Journal is built and its structure

The dissemination of science and knowledge on firm foundations, seriousness and diligence will remain the criteria that it walks at a steady pace, and its name spreads and rises as high as the spiral minaret is high and lofty

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6788

Prof. Dr. Sabah Allawi Khalaf .

President of Samarra University

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- ❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



جامعة سامراء كلية التربية



مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

مجلة للدراسات الانسانية محكمه متخصصة
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 67. 16th Year. June / 2021A.D/ 1442AH

International code:

ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives

Baghdad, 2341

year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

(Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Qais Allawi Khalaf

(Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim

(Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan

(English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

(College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 17./No. 67. 16th Year.
June / 2021 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*